جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

متطلبات تنمية الوعي البيئي لطلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية

إعـداد
رشا لطفي متولي غازي

إشراف

أ.د/ محمد حسنين العجمي
أستاذ أصول التربية وعميد الكلية
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ أشرف السعيد أحمد
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٢ – أكتوبر ٢٠٢٠

متطلبات تنمية الوعي البيئي لطلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية

رشا لطفي متولي غازي

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تحديد واقع الدور التربوي لكليات التربية النوعية لتنمية الوعي البيئي لدي الطلاب، وإبراز أهم متطلبات دور كلية التربية النوعية فى تنمية الوعي البيئي لدى طلاب شعبة الإعلام التربوي. وتحقيقاً لأهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصل البحث إلى العديد من النتائج، منها: أن كلية التربية النوعية بالمنصورة تؤدي دورها في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب شعبة الإعلام التربوي بدرجة متوسطة، وتمثلت أبرز معوقات دور كلية التربية النوعية فى تنمية الوعي البيئي لدى طلاب شعبة الإعلام التربوي فى: ضعف الاهتمام بتنظيم الرحلات الطلابية التي تهتم بالشأن البيئي، وقصور وسائل الترويج للنشاط البيئي المقدم في الكلية، وعدم تضمين الساعات التطوعية في مجال العمل وغياب الدعم لاستخدام المنتجات صديقة البيئة داخل الكلية، بينما تمثلت أبرز المتطلبات لتفعيل هذا الدور فى: تحديث المناهج ذات الصلة بالبيئة لتضمين التشريعات والمعلومات الجديدة حول البيئة وسبل المحافظة عليها، وتحديث أوعية المعلومات البيئية المتوافرة في مكتبة الكلية باستمرار، وتبادل الخبرات البيئية مع كليات الجامعة والكليات المناظرة التي حققت تميزاً في بناء الوعي البيئي لطلابها.

Abstract:

The study aimed to, determine the reality of the educational role of the Faculties of Specific Education to develop students' environmental awareness, Highlighting the most important requirements for the role of the Faculty of Specific Education in developing environmental awareness among students of the Educational Information Division.To achieve the objectives of the research, the researcher used the descriptive approach, and the research reached many results, including: The Faculty of Specific Education in Mansoura plays its role in developing environmental awareness among students of the Educational Information Division with a medium degree.The most prominent obstacles to the role of the Faculty of Specific Education in developing environmental awareness among students of the Educational Information Division were: Weak interest in organizing student trips that are concerned with environmental affairs, The lack of means of promoting environmental activity presented in the college, the failure to include volunteer hours in the field of work, and the absence of support for the use of environmentally friendly products within the college, while the most prominent requirements for activating this role were: Updating environment-related curricula to include new legislation and information about the environment and ways to preserve it, updating the environmental information vessels available in the college’s library constantly, and exchanging environmental experiences with university colleges and corresponding colleges that have achieved excellence in building environmental awareness for their students.

مقدمة:

تتبع الأخطار التي تهدد البيئة من إستخدام الإنسان السيء للبيئة وإستنزاف مواردها، فالإنسان هوالسبب الرئيسي لتدهورمكونات البيئة، مما أدي إلي زيادة الإهتمام العالمي بالبيئة، ووضع المباديء والقوانين لحمايتها، والمشاركة لمواجهة المشكلات البيئية، ووضع الخطط لمواجهة هذه المشكلات، ويعد تعزيزالوعي البيئي من أهم الأهداف التي تسعي لبيئة مستقرة نظيفة برؤية مستدامة وبشكل رشيد، وتنمية أخلاقا عصرية إيجابية لدي الفرد والمجتمع، ترتبط باحترام البيئة والمحافظة علي مواردها، وذلك من خلال نشر ثقافة الوعي البيئي المعتمد علي المعرفة والإدراك والمهارات وتكوين الإتجاهات البيئية السليمة وغرس القيم البيئية الصحيحة للفرد والمجتمع، وطلبة الجامعات هم الأمل في نشر الوعي البيئي وتحقيق الاستدامة البيئية.

ولقد أدرك الإنسان منذ فجر التاريخ أهمية الموارد الحيوية الموجودة في البيئة المحيطة به، ومثلت الحضارة المصرية نموذجا بارزا في هذا الإطار، وهو ما يعكس وعي المصري القديم بالثراء الذي تميزت به النظم البيئية المحيطة به ودورها في حياته اليومية، وأمتدادا هذا الإيمان، ولأهمية الحفاظ على البيئة الطبيعية، فقد حددت مصر مسار تنمويا، يستهدف تحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، ويراعي البيئة بجميع أبعادها، من هنا وضع الدستور المصري أسسا قويا للحفاظ علي الموارد الطبيعية للبلاد وحسن إستغلالها، وحماية بحارها وشواطئها وبحيراتها وممراتها المائية ومحمياتها الطبيعية وحماية نهر النيل، مع تأكيد الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية والحفاظ على الثروة النباتية والحيوانية والسمكية وحماية ما قد يتعرض منها للانقراض أو الخطر (وزارة البيئة،٢٠١٧: ٧).

وإنطلاقا من الرؤية المستقبلية لوزارة الدولة لشئون البيئة عام ٢٠٣٠، والتي تتركز فى إدخال البعد البيئى فى السياسات الاقتصادية والاجتماعية وجميع الخطط التنموية لمصر من أجل تنمية مستدامة لمواجهة هذه التحديات، فإن خطة العمل البيئي في مصر تسعي إلي دعم الإجراءات التنفيذية لنشر الوعي البيئي بين كافة فئات المجتمع لتعظيم وتنمية أنشطة التعليم، والتدريب، والتوعية البيئية من خلال:

أ- العمل علي إدماج التعليم البيئي في كافة المراحل التعليمية بالمدارس والجامعات.

ب- التأكيد علي تعميق مفاهيم حماية البيئة وكذلك إنشاء آلية لحماية الفئات المهشمة اجتماعيًا والعمل علي تفعيل دور المرأة والشباب من خلال إعداد برامج التوعية والتدريب.

ج-تنمية الموارد البشرية لتكون قادرة علي مواكبة كافة النظم والأساليب والأنظمة المتطورة (جهاز شئون البيئة،٢٠١٧: ١٩-٣٦).

وقد بدأ الناس في فهم الحاجة إلى التصرف أكثر بمسؤولية تجاه الطبيعة، ولكن مسؤولية الأفراد تجاه حماية البيئة على حد سواء الفردية والجماعية: حماية الطبيعة عن طريق التشارك والتعاون والدعم المتبادلين محليا ودوليا (Gratiela & Sinan,2019:2-3)، حيث إن المشكلات البيئية هي في المقام الأول إنحراف في السلوك الإنساني البيئي، لذا فإن معالجاتها تنبع من الفرد ذاته، فلم تعد التشريعات والقوانين التي شرعت لحماية البيئة، وكذلك البحوث العلمية والتكنولوجية وحدها كافية لمواجهة جميع هذه المشكلات، ما لم يترافق ذلك بوعي وإدراك من قبل جميع الأفراد بأهمية المحافظة علي البيئة صحية ونظيفة، وتتوقف مقدرة الإنسان علي التعامل الحكيم مع البيئة علي قدرته علي إمتلاكه ومعرفته للمعلومات البيئية الصحيحة، ويمثل إنعدام هذه المعلومات نوعا من الأمية والجهل بالبيئة او ما يطلق عليه "غياب الوعي البيئي"، وبما ان المعرفة البيئية هي أساس السلوك البيئي فهذا يتطلب توعية حقيقية تؤكد للإنسان مدي إرتباطه بالبيئة وتدعوه للتعايش السلمي مع مكوناتها (شريبة وآخرون،٢٠١٦: ٩٣).

كما أن سن القوانين والتشريعات لا يكفي ما لم يساندها فهم أفراد المجتمع لهذه البيئة، ووعيهم بأهمية حمايتها، لذا يتوجب على المجتمع تقديم بعض الخدمات الإرشادية التي تسهم في تغير اتجاهات الأفراد نحو البيئة، فالعديد من علماء البيئة يرون أن الحل الجذري للأزمة البيئية الراهنة يتطلب تنمية الاتجاهات الايجابية نحو البيئة، وتغيير الاتجاهات السالبة نحوها، بل أكدوا على أن التغيرات البيئية الحقيقية هي تغيير في الاتجاهات (الشوملي،٢٠١٠: ٤).

وتوفير العنصر التربوي من خلال مؤسسات التربية والتعليم في غاية الأهمية، حيث أن من أهدافه الأساسية تنمية سلوك الإنسان وتثقيفه ثقافة عامة وشاملة، وزيادة الوعي البيئي لديه من خلال المعلومات والمهارات والاتجاهات العلمية الصحيحة التي يتم التأكد عليها ضمن المناهج وطرق التدريس المتنوعة، ولكي يتم تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدي الفرد يتوجب نشر وتعميم المعلومات البيئية من خلال مؤسسات التربية والتعليم حيث التوجيه والإرشاد والندوات والمعارض وغيرها (المولي،٢٠٠٩: ٢٨٦)، ومن ثم يتعين على رجال التربية والتعليم مسؤلية بذل جهود تعاونية ومخططة وكبيرة في جميع أنحاء العالم لضمان بيئة نظيفة وخضراء وصحية لأنفسهم وللأجيال القادمة (Singh,2015: 2831).

يعد الإعلام التربوي أحد أبرز الوسائل التربوية الحديثة، وأهم شرايين العملية التربوية، ولقد ظهر مصطلح الإعلام التربوي حديثا، ولقد تطور مفهوم الإعلام التربوي، وإمتد ليشمل وسائل الإعلام العامة وواجبتها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الضيباني،٢٠١٩: ١٣-١٤)، والإعلام

التربوي يستطيع تبني جزءا كبيرا من مسؤولية التوعية البيئية لما له من مقدرة فائقة على التأثير في الإتجاهات والسلوكيات، ولن يأتي ذلك إلا بتوفير المعلومات العلمية عن حالة البيئة والتلوث وتقديمها إلى الجمهور بشكل مستمر ومثير للإنتباه، والتطرق بالمعالجة العلمية الدقيقة إلى كل جوانب الظاهرة البيئية لإعطاء التفسيرات والتأويلات والتمكين من المشاركة الجادة في تداعيات قضايا البيئة (جيلالي،٢٠١٧: ١).

وعموما فإن الوعي البيئي هو مسؤولية مؤسسات التعليم في المجتمعات العربية، ليصبح الفرد قبل أن يتخذ القرار البيئي واعيا بمتطلبات المدة القادمة ومدركا لاحتياجاتها، والوعي البيئي يتكون من ثلاث حلقات منفصلة ومتداخلة في الوقت نفسه هي التربية والتعليم البيئي والثقافة البيئية والإعلام البيئي (الطائي،٢٠١١: ٤٢-٤٣)، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى اقامة نظام متكامل للإدارة البيئية فى مصر وربطه مع الجهات المعنية بشئون البيئة على المستوى الوطنى والإقليمي والعالمى، لتبادل المعلومات والبيانات البيئية وخاصة فى مجال إدارة الكوارث والأزمات البيئية (جهاز شئون البيئة،٢٠١٧: ٣٥).

تعد قضية نشر الوعي البيئي في أي مجتمع أو ثقافة، ضرورة وطنية وقومية يجب مراعاتها في التخطيط التربوي، ويسهم في حل مشكلاتها نظرا لانعكاساتها الإيجابية والسلبية علي البيئة، لذلك التعرف علي متطلبات الوعي البيئي لدي طلبة الإعلام بكليات التربية النوعية يضعنا أمام صورة واضحة لنوع العلاقة بين الإنسان والإعلام والبيئة والتي من خلالها يمكن تنمية هذا الوعي للوصول إلي سلوك بيئي إيجابي يخدم الإنسان وبيئته، ومن هنا يأتي دور كليات التربية النوعية في أن تمنح أبنائها الطلاب الفرصة في أن يتحملوا المسئولية وواجبتهم تجاه أنفسهم ومؤسستهم التعليمية والمجتمع، تحت رعاية واعية موجهه.

مشكلة البحث :

بدأت تدق قضايا البيئة ناقوس الخطر ولقد اهتمت الدول المتقدمة، والنامية بالوعي البيئي، وذلك لظهور قضايا وازمات بيئية متجددة، وإنطلاقا من الرؤية الاستراتيجية للبيئة في مصر بحلول عام ٢٠٣٠ أن يكون البعد البيئي محورًا أساسيًا في كافة القطاعات التنموية والاقتصادية بما يحقق بيئة نظيفة وصحية وآمنة للإنسان المصري (وزارة البيئة،٢٠١٧: ١٨)، وهنا يأتي دور مؤسسات التعليم لتقديم دورها من التعليم البيئي والتنوير بقضايا البيئة، وهذا متحقق من خلال إعداد وتنشئة طلاب الإعلام التربوي وتزويدهم بالقدرات والامكانات التي تؤهلهم للقيام بمسؤولياتهم، وتحقق الوعي البيئي

اللذي يستند الى تكوين الاتجاهات والأفكار ونشر المعرفة والثقافة واكساب القيم البيئية، لكي يتابعوا كل ما يدور حولهم من معلومات وقضايا بيئية.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلي أنماط سلوكية ضارة بالبيئة لدي الأفراد، كدراسة (الخطايبه والقاعود،٢٠١٤) التي هدفت إلى قياس مستوى المعلومات البيئية لدى الطلاب وعلاقتها باتجاهاتهم نحو البيئة في ضوء بعض المتغيرات وقد أشارت نتائج الدراسة أن النسبة المئوية لأداء الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو البيئة ٧١,٩% وهذه النسبة أقل من العلامة المحك المقبولة تربوياً وهي ٨٠%، كذلك كشفت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية ضعيفة بين امتلاك الطلبة للمعلومات البيئية واتجاهاتهم نحو البيئة، وأشارت دراسة (المولي،٢٠٠٩) إلي تدني المستوي العام للوعي البيئي لدي طلبة كلية التربية، مما يتطلب درجة عالية من الوعي والثقافة البيئية تجاه البيئة وقضاياها، بغية التأثير إيجابيا في المجتمع من أجل تعديل السلوك البيئي إيجابيا، كما أن خريجي الجامعات يلتحقون بمهنة التعليم وبغيرها من المهن مما يوجب امتلاكهم لوعيا بيئيا ينعكس إيجابيا علي سلوكهم نحو سلامة البيئة.

لذلك يأتي دور مؤسسات التعليم العالي كونها نظاما تربويا وثقافيا وأجتماعيا، مطالبة اليوم بتحمل مسئولية تنمية الوعي البيئي للطلاب من خلال بيئة تربوية ذات وعي بمسئولياتها ورسالتها ووظائفها الشاملة المتنوعة، بواسطة خططها الإستراتيجية والتنفيذية، وأن تنقل مفهوم الوعي البيئي إلي التطبيق، إلتزاما بالمسئولية المنوطه لمؤسسات التعليم العالي ضمن أولويات التخطيط الإستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي، وتوفير القيادة العليا المساندة والداعمة لتنمية الوعي البيئي للطلاب والمجتمع، حيث تعد هذه المسئولية أحد وظائف وأدوار كليات التربية النوعية لتحقيق أهداف سياسة التعليم العالي.

وتأسيساً على ما سبق، فإن هذا البحث سوف يسعى للوقوف على متطلبات تنمية الوعي البيئي لطلبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ولمعرفة واقع دور كلية التربية النوعية في تنمية الوعي البيئي لدي طلاب الإعلام التربوي ومعوقات ومتطلبات تنمية الوعي البيئي وعليه أمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي : **ما متطلبات تنمية الوعي البيئي لدي طلاب شعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة؟**

أهداف البحث:

تمثل الهدف الرئيس للبحث الحالي فى الوقوف على متطلبات تنمية الوعي البيئي لدي طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية.

أهمية البحث:

جاءت أهمية البحث من الجوانب التالية:

١) يعد الوعي البيئي من القضايا التي تؤثر علي البيئة والأسرة والمجتمع والاهتمام بها من قبل المؤسسات التعليمية يعتبر تدعيما لمكانة العملية التربوية وتدعيما لوجودها في المجتمع.

٢) قد يساهم هذا البحث في العمل علي الارتقاء وتنمية الوعي البيئي بمؤسسات التعليم العالي وتطوير كفأه أدائها في المستقبل لتواكب مخرجاتها احتياجات سوق العمل والبيئة المحيطة.

٣) من أهمية الدور التربوي لكليات التربية النوعية في تشكيل الوعي والاتجاهات الإيجابية نحو حماية والمحافظة عليها لدي طلاب الإعلام التربوي ونشر المعرفة والثقافة واكساب القيم البيئية.

٤) مما أوصت به الدراسات السابقة بشأن تنمية الوعي البئي حيث أوصت دراسة الكيلاني (٢٠١٤)، ودراسة محمد وخلف (٢٠١٣)، ودراسة صابر (٢٠١٨)، ودراسة Kumar, Vinit &other (2015)، ودراسة Singh, Rajvir (2015)، بضرورة أن تقوم الجامعات بتفعيل دورها للنهوض بالوعي البيئي، كما أوصت بقيام كلية التربية بالتعاون مع كليات البيئة وتقنياتها بغرضها نشر الوعي البيئي من خلال الإعلام.

مصطلحات البحث:

وفيما يلي استعراض الكلمات الدلالية في البحث والتعريف إجرائيا :

(١) الوعي البيئي:

يعرف (العازمي،٢٠١٥: ١٠٥) الوعي البيئي بأنه: "إدراك الإنسان لأهمية الحفاظ علي البيئة، وممارسة السلوك الإيجابي في التعامل معها وفهم العلاقات المتبادلة بين مكونات البيئة، والإتزان الطبيعي المحكم بين تلك المكونات، والعمل علي عدم الإخلال بذلك الإتزان حفاظا علي بيئة صالحة تحمي الإنسان كما يحميها".

ولقد عرفت الباحثة الوعي البيئي بأنه: "السلوكيات الصديقة للبيئية لطلاب الإعلام، والتي تحافظ بدورها علي صحة الفرد والجماعة والمجتمع، وإدراكه لدوره المستقبلي في توجيه الأجيال القادمة، والعمل على نشر الوعي البيئي من خلال استخدامه للوسائل الإعلامية بطريقة تربوية، للمحافظة علي البيئة وحمايتها".

(٢) الإعلام التربوي:

الإعلام التربوي هو: "استثمار وسائل الإتصال من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياستين التربوية والإعلامية للدولة" (السعدي،٢٠١١: ٧).

ولقد عرفت الباحثة الإعلام التربوي بأنه: "ذلك الإعلام المتخصص الهادف إلي استثمار وسائل الإعلام العامة والمتخصصة وتوظيفها التوظيف الأمثل بما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية والوعي البيئي المنشود".

منهج البحث:

إعتمدت الباحثة في هذا البحث علي المنهج الوصفي للوقوف علي متطلبات تنمية الوعي البيئي لدي طلاب شعبة الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية جامعة المنصورة.

الدراسات السابقة:

أمكن عرض بعض الدراسات ذات الصلة به، مرتبة من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

سعت دراسة الكيلاني (٢٠١٤) الي التعرف علي ماهية الوعي البيئي ومقوماته، ودور المؤسسات التعليمية المتمثلة في الجامعة في تنمية ونشر ثقافة الوعي البيئي في حل المشكلات البيئية في المجتمع، وكيف تسهم الجامعة في تنمية الوعي البيئي، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك العديد من المشكلات البيئية التي تواجه المجتمع المصري، وهناك إدراك لدي الشباب بتأثير البيئة سلبا وإيجابا علي الصحة العامة، كما أظهرت الدراسة ضعف الدور الأكاديمي للجامعة في تنمية الوعي البيئي، وأنه ينبغي علي الجامعات المصرية أن تقوم بتفعيل دورها للنهوض بالوعي البيئي، وتوصي الدراسة بضرورة أن تعمل الجامعات علي تنمية دورها الثقافي المتعلق بالوعي البيئي، وأن تعمل الجامعات علي دفع الطلاب للمشاركة البيئية الفعالة.

وهدفت دراسة الرميدي وطاحي (٢٠١٨) إلي ضرورة إدراج البعد البيئي في عملية التخطيط، بشكل أساسي وذلك مع تزايد المشكلات والمخاطر والآثار السلبية للمشروعات علي البيئة، كما هدفت إلي التعرف علي مدي مساهمة التخطيط البيئي في تحقيق أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة – مصر 2030 في محورها البيئي" البعد البيئي"، وقد توصلت الدراسة إلي أن أهداف المحور البيئي في إستراتيجية التنمية المستدامة – رؤية مصر 2030 تتفق بشكل كبير وشبه كامل مع الفوائد التي يحققها التخطيط البيئي، وكذلك تتوافق مع أهداف التخطيط البيئي، وبالتالي فالتخطيط البيئي سيساهم بشكل فعال في نجاح تحقيق هذه الأهداف.

وقد سعت دراسة محمد وخلف (٢٠١٣) الي قياس مستوي الوعي البيئي لدي طلبة الجامعة بمخاطر الملوثات الكيميائية، وتوصلت الدراسة إلي أن السياسات السابقة للدولة سببت ضعف الوعي البيئي، وأن التنمية المستدامة للموارد الطبيعية والبشرية هي الطريق الذي يؤمن حقوق الأجيال القادمة في بيئة نظيفة، كما أسهمت الحروب التي مرت بها المنطقة وانتشار الأمراض، وأن حملة الشهادات يمتلكون اعلي وعيا بيئيا من الفئات الأخري، وأن دور الأعلام كالصحافة والتليفزيون والإذاعة دور ضعيفا جدا في رفع مستوي الوعي البيئي، ولم يكن للمؤسسات الحكومية والوزارات المختصة دور في رفع مستوي الوعي البيئي.

كما سعت دراسة المولي (٢٠٠٩) إلي قياس الوعي البيئي لدي طلبة كلية التربية ولجميع الأقسام (علمي وإنساني)، و(ذكورا وإناثا)، وقد أشارت النتائج إلي تدني المستوي العام للوعي البيئي لدي طلبة كلية التربية، مع حصول تباين من قسم لآخر، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس (ذكورا وإناثا) ولا وفق التخصص (علمي وإنساني)، وكان هناك توجهات إيجابية لدي طلبة إيجابية لدي طلبة كلية التربية نحو البيئة والوعي البيئي، وقد أوصت الدراسة بقيام كلية التربية بالتعاون مع كلية البيئة وتقنياتها لفتح دورات وندوات ثقافية غرضها نشر الوعي البيئي والإهتمام بالبيئة.

وهدفت دراسة صابر (٢٠١٨) إلي التعرف علي مستوي الوعي البيئي لدي طلبة جامعة السليمانية من خلال فروق متغيرات النوع الاجتماعي، التخصص، المرحلة الدراسية، والخلفية الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلي ضعف المعلومات البيئية والسلوك البيئي لدى الطلبة الجامعة السليمانية، وقد أوصت الدراسة بإدخال مادة التربية البيئية إلى المنهج الدراسي لجميع المراحل الدراسية، والاستفادة من برامج البيئة العالمية، وتكيفها مع البيئة المحلية لغرض التطبيق، ونشر الوعي البيئي عبر وسائل الإعلام السمعية والمرئية.

كما هدفت دراسة Sengupta & Others (٢٠١٠) الي فهم تأثير التخصص (الفنون والعلوم والتجارة) والنوع الاجتماعي في الوعي البيئي للطلاب في الصف الثاني عشر والبيئة السلوك ذات الصلة في كلكتا، لمعرفة علاقة المعرفة البيئية والسلوك البيئي مع كل من التخصص والنوع الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعرفة البيئية السلوك البيئي بحسب متغير النوع الاجتماعي، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المعرفة البيئية والسلوك البيئي بحسب متغير التخصص لصالح ذوي التخصص الفنون.

وسعت دراسة Kumar, Vinit &other (2015) لمعرفة مستوى التوعية والوعي البيئي بين طلاب التعليم العالي من كليات مدينة Jhansi المختلفة، وأظهرت النتائج أن مستوى المعرفة بين مجموعة مختلفة من الطلاب كبير، ولم يكن الوضع البيئي للتعليم والوعي مرضيين حيث هناك حاجة فورية لبدء برنامج التوعية للطلاب والمعلمين كذلك، وكان مستوى المعرفة منخفض بالفعل خاصة فيما يتعلق بالتشريعات ذات الصلة بين جميع المجموعات، وأوصت الدراسة بأن تجعل الحكومة التعليم البيئي إلزاميا، ويجب تطبيق برنامج التوعية في بلدة صغيرة وكذلك في الأماكن النائية، والإعلان عن الوعي البيئي يجب أن يكون هناك لجذب إهتمام الأفراد.

كما سعت دراسة Singh, Rajvir (2015) من أجل استكشاف ما إذا كان طلاب المرحلة الجامعية في مقاطعة أمبالا بالهند يمتلكون مستوىً كافياً من الوعي البيئي أم لا، وحاول الباحث أيضًا استكشاف ما إذا كان هناك أي اختلاف في مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الجامعية في مقاطعة أمبالا فيما يتعلق بمجال دراستهم ومنطقة إقامتهم أم لا، وأوصت الدراسة على أنه يجب تعديل مناهج الفنون والتجارة على مستويات مختلفة في ضوء الحاجة والأهداف والتطورات الأخيرة في مجال التعليم البيئي في البلاد، كما يجب أن يكون المنهج ديناميكيًا في الطبيعة، ويجب على المعلمين أيضًا تعديل أساليب نقل التعليم البيئي.

وبعد استعراض موجز لأهم الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث، انتهت الباحثة إلى عدد من الحقائق منها، ما يلي:

١) أن مؤسسات التعليم العالي تواجه في الوقت الراهن الكثير من التحديات لتأدية دورها في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب بكفاءة، مما يحتم عليها ضرورة تبني فلسفة سريعة لمواجهة هذه التحديات والتغلب على الآثار الناجمة عنها.

٢) إن مؤشرات الواقع تدل على ضعف قدرة مؤسسات التعليم علي القيام بوظائفها التربوية لتنمية الوعي البيئي على الوجه المرجو منها، مما يتطلب البحث عن أساليب متطورة في النوعية فى تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب لمواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين.

٣) أن هذا البحث، وفي ضوء ما اتضح من عرض الدراسات السابقة يؤسس للتعرف على واقع دور كليات التربية النوعية في تنمية الوعي البيئي لدي الإعلام التربوي، والكشف عن معوقات ومتطلبات تنمية الوعي البيئي لدي طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية، لاقتراح التصور المناسب التصور المقترح لتنمية الوعي البيئي لدي طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية.

الإطار النظري للبحث:

تضمن الإطار النظري للبحث الجوانب والموضوعات التالية:

أولا: الوعي البيئي:

لقد أصبح مجال الوعي البيئي يحظي بإهتمام متزايد علي المستوي العالمي والتربوي، ويعد الاهتمام بالبيئة وحل مشكلاتها يكمن في ممارسات الأفراد والجماعات، إلى تعريف المواطن بحقوقه البيئية يجعله أكثر حساسيةً إتجاه البيئة التي يعيش بها، لذلك يجب توضيح الحاجات الإنسانية والمشكلات البيئية وكيف يمكن مواجهة هذه المشكلات وإشباع الاحتياجات، وتشكيل الوعي البيئي.

أ- أهداف تعزيز الوعي البيئي

يهدف تعزيز الوعي البيئي إلي إعداد الإنسان للتعامل مع بيئته وتطوير الأخلاقيات البيئية بأنماط سلوكية إيجابية، ووضع مباديء للوعي البيئي، ودعم منهج علمي لحماية البيئة، حيث يقوم الوعي البيئي علي سلوكيات وإتجاهات الأفراد وإدراكهم لطبيعة المشكلات البيئية، والتعاون لمواجهة مشكلات البيئة والتدريب علي حل القضايا البيئية، وتتضح تلك الأهداف فيما يلي:

١- تفعيل دور المجتمع في نشر الوعي البيئي:

مساعدة الأفراد علي إكتساب الوعي بالبيئة الكلية ومشكلاتها (الشريف،٢٠١٨: ١٥٧)، وذلك بالعمل علي خلق كوادر وقيادات تتحمل مسئولية نشر الوعي البيئي (ربيع،٢٠٠٩: ٦٢)، وتعزيز المبادرات المناسبَة محليا، والتي تهدف إلى تحويل وجهات نظر الناس وتطلعات التنمية البيئية إلى واقع ملموس بالنسبة للأجيال الحاضرة والمقبلة" (UNEP,2005:11).

٢- الارتقاء بالبيئة وحمايتها:

إكساب الأفراد فهما للبيئة بشقيها الطبيعي والاجتماعي ودورها في المجتمع المعاصر من اجل تنمية أخلاق بيئية تهدف إلى إيجاد التوازن البيئي ورفع مستوى المعيشة للأفراد (البياتي،٢٠١٤: ٤٨)، ومساعدة الأفراد للحصول علي تجارب متنوعة في البيئة واكتساب تفهم الأساس للبيئة ومشكلاتها (الشريف،٢٠١٨: ١٥٧).

٣- تنمية المعارف والاتجاهات والمهارات:

مساعدة الأفراد والمجموعات الإجتماعية في اكتساب سلسلة من القيم ومشاعر الإهتمام بالطبيعة، والمحفزات للمساهمة الفاعلة في تحسين وحماية البيئة (الشريف،٢٠١٨: ١٥٧)، سيما فئة

الشباب منهم، لتمكينهم من فهم العلاقات المتبادلة بين مكونات البيئة الرئيسية، ومدى تعقيداتها وتأثر الإنسان بها (أبوعميرة،٢٠١٤: ١٢).

٤- تطوير الأخلاقيات البيئية:

إكساب الفرد فهما صحيحا بأنه جزء لا يتجزأ من نظام يتألف منه هو ومن الثقافة والبيئة (البياتي،٢٠١٤: ٤٨)، وتفعيل الدور في المشاركة وتعزيز السلوك الأيجابي للبيئة (مجيد،٢٠١٥: ٤٩٣).

٥- التدريب على حل المشكلات وطريقة التفكير:

مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات البيئية، وتطوير ظروف البيئة على نحو أفضل، وتكوين الاتجاهات الايجابية إزاء البيئة (البياتي،٢٠١٤: ٤٩)، وحل المشكلات، مما يسمح لهم بالمساهمة بوصفهم مواطنين مسئولين في تخطيط وإدارة مجتمع ديمقراطي (الشريف،٢٠١٨: ١٥٧)، وتشجعهم على اقتراح حلول متعددة مفتوحة(مخلوف،٢٠١٠: ١٣٧).

إن أهداف تعزيز الوعي البيئي تكاد تشترك في نقاط محددة، هي المعرفة، والإدراك، والمهارات، والقيم والعلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته، وتعديل السلوك السلبي والإرتقاء بالبيئة وحمايتها، والإرتقاء بالبيئة وحمايتها، وتنمية المعارف والمهارات والإتجاهات، وتطوير الأخلاقيات البيئية، والتدريب علي حل المشكلات، من أجل تحقيق أهداف تعزيز الوعي البيئي والحد من المشكلات البيئية.

ب- أهمية الوعي البيئي

تكمن أهمية الوعي البيئي في إحداث تغيير في السلوك البيئي للفرد والمجتمع، من خلال تصحيح المعارف والمباديء والخبرات والمفاهيم والسلوكيات والإتجاهات البيئية، التي تساعد علي تكوين الإدراك الواعي للبيئة، وتتضح أهمية الوعي البيئي كما يلي:

- تأكيد فكرة أن الإنسان أحد أهم عناصر البيئة وأن إساءة استخدامه للثروات الطبيعية سوف ينعكس سلبا على وجوده في الأرض (علي،٢٠٠٨: ٩٥).
- تيسير المعرفة البيئية وكشف الحقائق المتصلة بها، حتي يمكن ادراك مكوناتها وعلاقاتها، حتي يكون لهم نصيب من المساهمة في المحافظة علي سلامة المحيط البيئي (المرشد،٢٠١٧: ٣٣٤).

- تزويد الأفراد بالمعلومات التطبيقية، وتوسيع مداركهم بالمشكلات البيئية، وإكسابهم الاتجاهات والقيم البيئية المرغوبة، خاصة وأن جميع أوجه النشاط البشري تعتمد على المصادر الطبيعية (أبوعميرة،٢٠١٤: ١٣).
- نشرالمعرفة البيئية، والمقصود بها مجموعة المعارف والمفاهيم والأحكام والمعتقدات والتصورات الفكرية لدى الفرد عن البيئة ومشاكلها، والمؤسسات المعنية، ومعرفة ما هو صحيح وما هو خطأ وسيء(علي،٢٠٠٨: ٩٥).
- حفظ الأمن والسلم العالمي، إذ ترجع أسباب معظم الحروب الدولية إلى محاولة بعض الدول السيطرة على الموارد الطبيعية، كمنابع الأنهار، وحقول النفط وغيرها (أبوعميرة،٢٠١٤: ١٣).
- توليد الحماس تجاه إيجاد الحلول المناسبة، من خلال غرس القيم البيئية التي تستهدف صيانة البيئة، والحث علي المشاركة في الحد من المشكلات البيئية والوقاية منها (المرشد،٢٠١٧: ٣٣٤).
- اكتساب المهارات المختلفة لتحديد المشكلات البيئية وكيفية حلها، ورصد أي خلل بيئي يحدث وتحريكه للرأي العام، والضغط على الحكومات من أجل سن القوانين الهادفة إلى حماية البيئة (علي،٢٠٠٨: ٩٥).

وتتضح أهمية الوعي البيئي الهادف لتغيير السلوك الإنساني المدمر للبيئة والحفاظ علي البيئة ومكوناتها، وأن الإنسان يعد من أهم عناصر البيئة، ويساعد الوعي البيئي علي تيسير المعرفة البيئية لحل القضايا البيئة، وتحسين نوعية المعيشة للإنسان، من خلال سن القوانين الهادفة لحماية البيئة.

ج- أبعاد الوعي البيئي

يسعي الوعي البيئي إلي تكوين إتجاهات إيجابية للأفراد والمجتمعات نحو البيئة، وإدراك مشكلات البيئة وفهم طبيعة هذه المشكلات والمشاركة في حلها من خلال التنشئة السليمة والشراكة المتوازنة مع البيئة، ومساهمة الأفراد في العمل علي حل المشكلات البيئية والحفاظ علي البيئة وتكوين سلوكيات وإتجاهات سليمة ومتوازنة نحو البيئة التي يعيشون فيها، ويتكون الوعي البيئي من ثلاث أبعاد رئيسية هي(أبوعميرة،٢٠١٤: ١٣):

أ- **البعد المعرفي:** ويشمل المعارف والمفاهيم والمبادئ والخبرات السابقة المكتسبة، من خلال تفاعل الفرد مع محيطه البيئي والاجتماعي، وكلما زادت هذه الخبرات والمعلومات يكون الفرد أكثر وعياً وإدراكاً.

ب- **البعد الوجداني:** يتكون من أحاسيس ومشاعر واستعدادات الفرد، والاتجاهات والقيم، التي تشكلت بموجب تلك المعلومات والخبرات السابقة المكتسبة، وهذا يحتم أن تكون هذه المعلومات صادقة وموضوعية.

ج- **البعد المهاري:** وهو محصلة للبعدين السابقين، ويختص بالمعرفة الواعية، والإحساس العميق، والسلوك الرشيد، والمسؤولية الشخصية تجاه البيئة وقضاياها.

وهكذا يتضح مما سبق أن الوعي البيئي ينقسم إلي ثلاث أبعاد رئيسية وهي: البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد المهاري، وأن إكتساب الفرد المعارف والخبرات حول قضايا البيئة، تولد لدي الاتجاهات الإيجابية نحوها، وهذا يجعله ينهج سلوكا رشيدا نحو البيئة.

ثانيا: الإعلام التربوي:

بدأ الإهتمام بكليات التربية النوعية، لسد العجز في التخصصات النوعية ومنها الإعلام التربوي، وذلك لثقل خبرات ومهارات المعلمين في التخصصات النوعية التي تخدم العملية التعليمية والمجتمع والبيئة المحيطة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

أ- أهداف الإعلام التربوي

لقد أصبح الإعلام التربوي من المواضيع الفكرية الحديثة في مجال التعليم النوعي، في ظل الإنتشار الواسع لتكنولوجيا الإتصال والمعلومات، التي تساعد علي تحقيق الأهداف المعرفية والجوهرية والتربوية بمؤسسات التعليم، ويمكن اجمال أهداف الإعلام التربوي فيما يلي:

- دعم المناهج الدراسيه في تحقيق أهدافها وتعريف الطلاب بواقع مجتمعهم وتاريخهم وأمجادهم وربطهم بمجتمعهم والعالم الخارجي، وغرس المبادئ الدينيه والأخلاقيه في نفسه (ابوسمره،٢٠١٠: ١٧).
- الإسهام في عملية التنمية الشاملة، ويعد هذا من أهم أهداف الإعلام التربوي، فحين يهتم الإعلام التربوي بالتنمية فإنه يركز علي الجانب الإنساني من حيث ان الفرد المعد إعدادا جيدا للحياة هو وسيلة هامة من وسائل التنمية وغاية لها في الوقت نفسه (علوي،١٤٢٤هـ: ٣٤).
- توثيق العلاقه بين المؤسسة التعليمية والبيئه وتوظيف المؤسسة التعليمية لخدمتها من خلال التوعية البيئية السليمة وطرق الوقاية المختلفة من الأمراض (ابوسمره،٢٠١٠: ١٧-١٨).
- تنمية اتجاهات فكرية تسهم في تعزيز التماسك الإجتماعي وتحقق تكوين الضمير الذي يوجه سلوك الفرد في الحياة (الضبياني،٢٠١٩: ١٦).

- تنمية الأساس القومي والإنتماء الوطني لدى الطلاب وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وغرس القيم الديموقراطيه لدى الطلاب وتدريبهم على إبداء الراي وإحترام الرأي الآخر (ابوسمره، ٢٠١٠: ١٨).

تتنوع أهداف الإعلام التربوي تبعا للمحتوي الإعلامي، لتحقيق أهداف التربية والتعليم والاعلام وتأكيد الالتزام الخلقي، نشر الوعي والالتزام الخلقي والتربوي، والابداع الفني، تنمية الانتماء الوطني وتوثيق العلاقه بين المؤسسة التعليمية والبيئه وتحقيق السلوك الإيجابي والوعي البيئي لديهم.

ب- أهمية الإعلام التربوي

يجمع الإعلام التربوي بين الإعلام والتربية، حيث يعد الإعلام التربوي أحد أبرز الوسائل التربوية الحديثة، فلإعلام التربوي دور رئيسي في العملية التربوية، وتتحقق أهمية الإعلام التربوي فيما يلي:

- العمل علي إثراء الخبرات المقدمة، نشر مفهوم التعليم بشكل جزري في ظل التطور التكنولوجي والنفوذ الإلكتروني، وأن التعليم أصبح لا يرتبط بالجامعة فحسب ولكنه تعليم مستمر بوصفه نظام شامل يضم نظام فرعي هو التعليم الجامعي (بصفر وآخرون، ٢٠١١: ٧٩).
- يشجع الإعلام التربوي الهوايات العلمية والفنية المختلفة لدى الطلاب وتوفير فرص لتكوين شخصيات الطلاب، وبنائها الاجتماعي السليم، حيث يجد كل طالب نفسه وذاته أثناء النشاط المسرحي أوالإذاعي أوالصحافي، وتظهر قدراتهم على الإبداع، والابتكار (طيبوني، ٢٠١٧: ٥٣).
- تتبع أهمية الإعلام التربوي في معالجة التنافس القائم بين وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية، تنقية الرسالة الإعلامية من الشوائب، وجعلها رسالة إعلامية تربوية تخدم العملية التعليمية والبيئة المحيطة (بصفر وآخرون، ٢٠١١: ٧٩).

تستخدم التربية إعلامها لتحقيق الوعي لدي الأفراد عن طريق نشر المعلومات الثقافية والإجتماعية والبيئية لحماية البيئة والمجتمع وتنمية الإتجاهات والمسئولية الإيجابية، وذلك من خلال وسائل الإتصال المختلفة، وتشجيع المهارات الفنية والعلمية، وتطوير مخرجات العملية التعليمية.

ثالثًا : متطلبات تنمية الوعي البيئي بكليات التربية النوعية.

يعد تلبية كليات التربية النوعية لمتطلبات تنمية الوعي البيئي من خلال دورها كنظام تعليمي يخدم العملية التربوية من الأهمية لتنمية سلوك الطلاب البيئي الإيجابي تجاه البيئة لدعم الخبرات والثقافات والمهارات والقدرات الكامنة لدي الطلاب من خلال الأنشطة والبرامج التي تقدمها الكلية في إطار تربوي، ويمكن إجمالها علي النحو التالي:

١- إضافة مادة الوعي البيئي كمقرر دراسى:

العمل علي وفاء مناهج البيئة في الجامعات بمتطلبات إعداد الناشئين للمستقبل، لا لمستقبلهم هم فقط، إنما لمستقبل أبنائهم من بعدهم ولمستقبل أمتهم، والكوكب الذى يعيشون فوقه، وتمكين القالب التربوي للاتجاه البيئي على المستوى الجامعي، ففي كثير من الجامعات يحتوى المنهج على مواد دراسية منفصلة (الكيلاني،٢٠١٤: ١٧-١٨)، والعمل علي إدراك الكثير من الجامعات بأن التربية يجب أن تمد الطالب الجامعي بنوع خاص من العلاقة بينه وبين البيئة (معروف،٢٠١٠: ٢٠).

٢- تضمين برنامج المعلومات البيئية للطلاب فى ضوء تنمية الوعي البيئي :

يهدف برنامج المعلومات البيئية إلى تنمية الوعى البيئي، كمقرر ثقافى ودوره وتأثيره على المجتمع عامة والتعليم خاصة والتعرف على توظيفه بصورة مثلى للطالب (مصطفي،٢٠١٢: ٧٦)، وذلك بواسطة توظيف التقنية وتكنولوجيا إدارة المعرفة، والمواد والبرامج التعليمية، وإعداد الكوادر البشرية المدربة، وتوفير الإمكانيات المالية، التجهيزية، والمعملية والتربوية التي تقديم خدمة جيدة للمجتمع وتنمية جيدة للبيئة بمفهومها الشامل (البنا، ٢٠١٠: ٨٩٤)، والتزود بالمهارات الأساسية فى البرامج الكمبيوترية وتطويعها لمقابلة الاحتياجات فى العملية التعليمية التعليمية المختلفة (مصطفي،٢٠١٢: ٧٦).

٣- إقامة كلية التربية النوعية للندوات البيئية:

تعد الندوة من اللقاءات الثقافة التي ينظمها مجموعة من طلاب كليات التربية لعرض موضوع ما من الأحداث الجارية، وذلك فى مواجهة وحضور باقى زملائهم فى الكلية (مصطفي،٢٠١٢: ٧٧)، لتعزيز السلوك المؤيد للبيئة من قبل الطلاب، لغرس "الوعي البيئي" بين الطلاب، وذلك بدوره يساعد بالتأكيد الجيل الحالي في إدراك شعار بيئة نظيفة وخضراء وصحية لأنفسهم وللأجيال القادمة (Singh,2016 :2843)، ويمكن تطوير أشكال تلك الندوات، وذلك عن طريق استخدام الانترنت أثناء تنفيذها، ونقل الصور إلى الفرد أينما كان، إضافة إلى نبض الحياة اليومية فى أى بقعة من العالم (مصطفي،٢٠١٢: ٧٧).

٤- استخدام أساليب التعلم الذاتى والتفاعلى لتحقيق الوعي البيئي للطلاب :-

تقوم إستراتيجية بناء برامج التعلم عن بعد على أساس مفهوم التعلم الذاتي حيث يعنى أنها عملية يبدأها المتعلم بنفسه في ضوء حاجاته وأهدافه (حسن،٢٠١٠: ٥)، وباختلاف الهدف والغاية من كل إستراتيجية وطبيعة كل منها (مصطفي،٢٠١٢: ٧٥)، ويعد التعلم الذاتي احد الاتجاهات الحديثة في مجال التربية والتعليم التي ينادى بها التربويون (حسن،٢٠١٠: ٥)، وبالتالي فإن هذا يستلزم الحاجة إلى الاهتمام بتبني مفاهيم وأساليب وممارسات الإدارة الحديثة بما في ذلك

جميع أنواعها وأنماطها، والتي تسهم في رفع مستوى أداء التعليم والبحث والابتكار مما يؤدي إلى رفع مستوى جودة مخرجاتها(Ibrahim,2013: 1888).

٥- تعاون كلية التربية النوعية مع المؤسسات المعنية بالبيئة محلياً وإقليمياً ودوليا:

التعاون مع كليات البيئة لفتح دورات وندوات ثقافية غرضها نشر الوعي البيئي والإهتمام بالبيئة، وإقامة المعارض العلمية والندوات الثقافية الخاصة بأهمية البيئة والإهتمام بها (المولي،٢٠٠٨: ٣٠٠)، لتقديم الخدمات المناسبة للمجتمع، وإعداد الخريجين الذين تتناسب خبراتهم مع حاجاتهم الفعلية، تؤكد دول كثيرة على ضرورة التنسيق والتعاون بين تلك الكليات والمعاهد ووزارات التربية والتعليم ومراكز البحوث والمؤسسات التربوية المعنية، وذلك بتطوير شبكة اتصالات فيما بينها لتسهيل تبادل الخبرات والمعلومات، وتشجيع تبادل الزيارات والخبراء، وبين أعضاء هيئة التدريس والطلبة والباحثين، ووضع برامج مشتركة (مصطفي،٢٠١٢: ٩٣).

٦- استخدام التكنولوجيا الحديثة فى تنمية الوعي البيئي للطلاب:

لقد انتشرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة بشكل سريع فاق أى تكنولوجية اتصال أخرى، لما لها من دور اساسي في حل كثير من المشكلات البيئية عبر وسائله المتعددة والمتنوعة بعد ما يتم توضيح المخاطر التي تحدث في البيئة مهما كان سببها، مما يؤدي الى التصدي للمشاكل البيئية والمحاولة لحلها (راتب،٢٠٠٧: ٢٥٤)، بلإضافة إلي الإتصال والبحث المباشر في الشبكات الأخرى على غرار شبكة الأنترنت، وما توفره من كم معلوماتي هائل في شتى المجالات بما فيها الأحداث المتعلقة بالبيئة (جيلالي،٢٠١٧: ٦).

٧- الإهتمام ببرامج إعداد الطلاب بيئيا وتنويع أساليب تقويم الطلاب:

التقويم عملية لا غنى عنها فى برامج إعداد الطلاب، لأنها تمكن من تشخيص نقاط القوة والضعف فى تعلم الطلبة بعد إخضاعهم لخبرة تعليمية – تعلميه، ولهذا تهتم الدول المتقدمة باختيار أساليب التقويم بدقة، بالإضافة إلى الميول والمواهب والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة (مصطفي،٢٠١٢: ٩١)، وجعل السلوك البيئي جزء من التقييم السنوي للطالب، مثل هذا الإجراء يجعل حرص الطالب علي سلوكه أكثر جدية كما يضمن العمل المستمر علي تحسين السلوك لأن هذا التقييم يمكن أن يضمن السلوك البيئي بوجه عام (صافي،٢٠١٤: ٣٠).

٨- تفعيل أدور الأنشطة والأسر والاتحادات لتحقيق الوعي البيئي للطلاب :

يتسم النشاط الطلابى الجامعى بالتنظيم والتجديد والتنوع، حيث يعد الطالب مسئولاً مسئولية مباشرة عن ممارسة النشاط واختياره، كى تشبع لديه احتياجات معينة مرتبطة بمرحلته العمرية، وبأنماط ثقافته، وبسائر جوانب شخصيته (مصطفي،٢٠١٢: ٧٨)، ولقد توصلت دراسة (مزيو، ٢٠١٤: ٥٩٦) إلي مقترحات تطوير الأنشطة الطلابية ومنها ضرورة وضع النشاط الطلابي في الإعتبار عند التخطيط للتعليم الجامعي، وتوافر الموارد المالية لتنفيذ البرامج الموضوعة، والتعاون بين القيادات المسئولة عن تنفيذ البرنامج.

وهكذا تسعي كلية التربية النوعية إلي تشكيل العقول وتلبية إحتياجات الطلاب، بإستخدام وسائل التربية الحديثة في المؤسسة التعليمية، والتي تعمل علي تنمية إتجاهات الطلاب الموجبة تجاه البيئة، بواسطة نقل الخبرات والإهتمام بنشر المعلومات، والتعاون والتشارك لتنمية المواهب والقيم البيئية بين الطلاب والمجتمع لتنمية الوعي البيئي، وتطوير مخرجات التعليم.

الإطار الميداني للبحث:

استكمالاً لما تم عرضه في الجانب النظري لهذه الدراسة حول الوعي البيئي، وما تم عرضه حول الإعلام التربوي نتناول عرضاً لإطار وإجراءات البحث الميدانية، وعرض نتائج البحث والتوصيات.

أولاً: أهداف البحث الميداني

تمثل هدف البحث الميداني فى التعرف على متطلبات دور كلية التربية النوعية فى تنمية الوعي البيئي لدى طلاب شعبة الإعلام التربوي.

ثانياً: مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة بفرعيها والبالغ عددهم (٢١٨) عضو هيئة تدريس، وتمثلت عينة الدراسة فى (١٢٢) عضوا.

ثالثا: أداة الدراسة (الاستبانة).

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات في مسعى للوقوفعلى متطلبات تنمية الوعي البيئي لدى طلاب شعبة الإعلام التربوي، وتكون هذا المحور من (٢٣) عبارة. ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) لتحديد درجة استجابة أفراد عينة الدراسة.

رابعا: إجراءات تقنين الاستبانة

اعتمدت الباحثة للتحقق من صدق أداة الدراسة على الاجراءات التالية :

- بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء عباراتها، تم عرضها في صورتها الأولية على (١٨) من المحكمين وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين أعادت الباحثة صياغة الاستبانة، حيث تم حذف وإعادة صياغة بعض العبارات في الاستبانة وذلك فيما اتفق عليه غالبية السادة المحكمين.
- تم حساب صدق الاتساق الداخلي، وأظهرت النتائج أنّ قيم معاملات الارتباط بين العبارات وأبعادها قد جاءت قيم عالية ، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (٠,٤٦٤ – ٠,٩٠٧)، وقد جاءت جميع القيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لكافة عبارات الاستبانة.
- تم حساب ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة للتأكد من ثباتها، حيث جاءت قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠,٩٥٩)، مما يدل على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق.

رابعًا : نتائج الدراسة:

تم حساب قيمة كا^{2} والمتوسط الوزني ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات "**متطلبات تنمية الوعي البيئي لطلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية** "، وذلك على النحو التالي:

جدول(٣)

يوضح الوزن النسبي والنسبة المئوية وقيمة (كا^{2}) والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول محور متطلبات تنمية الوعي البيئي لدى طلاب شعبة الإعلام التربوي.

م	العبارات	الاستجابات (ن=١٢٢)						المتوسط الوزني	الترتيب	كا^{2}	مستوى الدلالة
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تصميم أدلة وملصقات ولوحات إرشادية في كافة أرجاء الكلية تشير لقضايا البيئة ومشكلاتها.	٩٩	٨١,١	٢١	١٧,٢	٢	١,٦	٢,٧٩	٧	١٢٩,٩٥١	٠,٠٠١
٢	تقديم ندوات ودورات تثقيفية للعاملين بالكلية حول سبل تعزيز الثقافة البيئية لدى الطلاب.	٩٨	٨٠,٣	٨	٦,٦	١٦	١٣,١	٢,٦٧	١٦	١٢٢,٠٣٣	٠,٠٠١
٣	إدراج موضوعات البيئة ضمن أولويات الأنشطة المتنوعة التي تقدم للطلاب.	٨٩	٧٣	١٥	١٢,٣	١٨	١٤,٨	٢,٥٨	٢١	٨٦,٢٧٩	٠,٠٠١
٤	إقامة المسابقات العلمية لتشجيع الطلاب على توظيف المعرفة البيئية لإيجاد الحلول الفعالة لمشكلات البيئة.	٩٣	٧٦,٢	١٤	١١,٥	١٥	١٢,٣	٢,٦٣	١٨	١٠١,٠٣٣	٠,٠٠١

٥	استقدام خبراء البيئة للمشاركة في الأنشطة التي تستهدف إكساب الطلاب المعارف البيئية الجديدة.	٨٤	٦٨,٩	١٧	١٣,٩	٢١	١٧,٢	٢,٥١	٢٣	٦٩,٤٥٩	٠,٠٠١
٦	تضمين البرامج التعليمية مقررات دراسية حول البيئة ومشكلاتها.	٧٦	٦٢,٣	٤٠	٣٢,٨	٦	٤,٩	٢,٥٧	٢٢	٦٠,٢٦٢	٠,٠٠١
٧	توفير الدعم المادي الكافي للأنشطة الطلابية المتعلقة بالبيئة.	٨٧	٧١,٣	٣٢	٢٦,٢	٣	٢,٥	٢,٦٨	١٥	٨٩,٥٢٥	٠,٠٠١
٨	إعداد قواعد بيانات لأنشطة الكلية المتعلقة بالبيئة للاستفادة منه في تعزيز الوعي البيئي لدى الطلاب.	٨٨	٧٢,١	٣٣	٢٧	١	٠,٨	٢,٧١	١٤	٩٥,٢٣٠	٠,٠٠١
٩	تعزيز مشاركة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الأنشطة التطوعية ذات الصلة بالبيئة.	٩٧	٧٩,٥	٩	٧,٤	١٦	١٣,١	٢,٦٦	١٧	١١٧,٦٥٦	٠,٠٠١
١٠	تخصيص درجات حافز للطلاب الذين يشاركون في الأنشطة البيئية.	٩٠	٧٣,٨	١٥	١٢,٣	١٧	١٣,٩	٢,٥٩	٢٠	٨٩,٨٢٠	٠,٠٠١

تابع جدول(٣)

يوضح الوزن النسبي والنسبة المئوية وقيمة (كا٢) والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول محور متطلبات تنمية الوعي البيئي لدى طلاب شعبة الإعلام التربوي.

م	العبارات	الاستجابات (ن=١٢٢)						المتوسط الوزني	الترتيب	كا٢	مستوى الدلالة
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١١	توسيع مشاركة الطلاب (من خارج المشاركين في الأسر الطلابية) في الأنشطة والفعاليات البيئية.	٩١	٧٤,٦	١٥	١٢,٣	١٦	١٣,١	٢,٦١	١٩	٩٣,٤٥٩	٠,٠٠١
١٢	تعزيز مشاركة الطلاب في إعداد خطط العمل البيئي لتحفيزهم على التفكير الإبداعي.	٩٧	٧٩,٥	٢٤	١٩,٧	١	٠,٨	٢,٧٨	٨	١٢٣,٥٥٧	٠,٠٠١
١٤	تنظيم برامج تدريبية لإرشاد الطلاب في إعداد خطط العمل البيئي لتحفيزهم على التفكير الإبداعي.	٩٨	٨٠,٣	٢٢	١٨	٢	١,٦	٢,٧٨	٨م	١٢٦,١٦٤	٠,٠٠١
١٥	دعم مشاريع الطلاب الريادية المتعلقة بالبيئة وقضاياها (الفن التشكيلي، التصوير، المسرح،...).	٩٦	٧٨,٧	١٩	١٥,٦	٧	٥,٧	٢,٧٢	١٣	١١٤,٧٠٥	٠,٠٠١
١٦	دعوة رجال الأعمال لدعم مشروعات الطلاب الابتكارية التي تخدم البيئة.	١٠٦	٨٦,٩	١٢	٩,٨	٤	٣,٣	٢,٨٣	٦	١٥٨,٢٣٠	٠,٠٠١
١٧	تخصيص حوافز مالية للمشاركة الفعالة من جانب أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة البيئية داخل الكلية وخارجها.	١٠١	٨٢,٨	١٦	١٣,١	٥	٤,١	٢,٧٨	٨م	١٣٥,٧٥٤	٠,٠٠١
١٨	تحديث أوعية المعلومات البيئية المتوافرة في مكتبة الكلية باستمرار (مثل: الكتب، والدوريات، والنشرات).	١١٠	٩٠,٢	١١	٩	١	٠,٨	٢,٨٩	٢	١٧٨,٥٤١	٠,٠٠١
١٩	توفير الحاويات والمستلزمات صديقة البيئة للتعامل مع النفايات داخل	١٠٦	٨٦,٩	١٥	١٢,٣	١	٠,٨	٢,٨٦	٤	١٥٩,٨٥٢	٠,٠٠١

	الكلية.									
٢٠	وضع قضايا البيئة ومشكلاتها ضمن أولويات الخريطة البحثية للكلية.	٩٦	٧٨,٧	٢٤	١٩,٧	٢	١,٦	٢,٧٧	١١	١١٨,٨٨٥	٠,٠٠١
٢١	تبادل الخبرات البيئية مع كليات الجامعة والكليات المناظرة التي حققت تميزاً في بناء الوعي البيئي لطلابها.	١٠٩	٨٩,٣	١١	٩	٢	١,٦	٢,٨٧	٣	١٧٣,٢٣٠	٠,٠٠١
٢٢	تحديث المناهج ذات الصلة بالبيئة لتضمين التشريعات والمعلومات الجديدة حول البيئة وسبل المحافظة عليها.	١١٤	٩٣,٤	٤	٣,٣	٤	٣,٣	٢,٩٠	١	١٩٨,٣٦١	٠,٠٠١
٢٣	دعم الدراسات البيئية بين الأقسام والتي تهتم بقضايا التنمية المستدامة.	١٠٨	٨٨,٥	٩	٧,٤	٥	٤,١	٢,٨٤	٥	١٦٧,٤٢٦	٠,٠٠١

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كافة عبارات محور "متطلبات تنمية الوعي البيئي لدى طلاب شعبة الإعلام التربوي"، حيث جاءت كافة العبارات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وقد جاءت كافة الفروق لصالح أصحاب الاستجابات (موافق) ويعزى ذلك إلى هذا المحور قد تضمن عددا من المتطلبات الأساسية التي تعمل علي تنمية الوعي البيئي لدي الطلاب مما يدل علي توافر درجة عالية من صدق الاتساق البنائي والمحور الذي ينتمي اليه.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المحور على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٢٢) التي تدل علي المتطلب: " تحديث المناهج ذات الصلة بالبيئة لتضمين التشريعات والمعلومات الجديدة حول البيئة وسبل المحافظة عليها" في الترتيب الأول حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٩٠) وبدرجة تحقق (كبيرة)، وربما يعود السبب إلى أن المناهج الدراسية بالكلية تكاد تخلو مناهجها من التشريعات والمعلومات البيئية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الكيلاني،٢٠١٤)، التي تؤكد علي ضرورة تضمين بعض المفردات والمواضيع في المناهج الدراسية تخص البيئة.
- جاءت العبارة رقم (١٨) التي تدل علي المتطلب: " تحديث أوعية المعلومات البيئية المتوافرة في مكتبة الكلية باستمرار(مثل: الكتب، والدوريات، والنشرات)" حيث بلغ المتوسط الوزني لها (٢,٨٩) وبدرجة تحقق (كبيرة)، وقد يعزى ذلك إلي إيمان أعضاء هيئة التدريس بأن الاستفادة من مكتبة الكلية ضرورة للطلاب لتنمية اهتماماتهم البيئية في عصر المعلومات المتسارعة، وهذا يتفق مع دراستي كلا من (Kumar et al other,2015) و(الكيلاني،٢٠١٤) بضرورة أن تعمل الجامعات علي تنمية دورها بتوفير الثقافية البيئية.
- جاءت العبارة رقم (٢١) التي تدل علي المتطلب: " تبادل الخبرات البيئية مع كليات الجامعة والكليات المناظرة التي حققت تميزاً في بناء الوعي البيئي لطلابها" حيث بلغ المتوسط الوزني

لها (٢,٨٧) وبدرجة تحقق (كبيرة)، ويعزى ذلك إلى اهتمام المؤسسة التعليمية وأعضاء هيئة التدريس بتبادل الخبرات بين الكليات لتحسين المهارات الوعي البيئي وتطوير الأداء، واتفق ذلك مع دراسة (المولي،٢٠٠٩) التي أوصت بأهمية قيام كلية التربية بالتعاون مع كليات البيئة لنشر الوعي البيئي.

- جاءت العبارة رقم (١٩) التي تدل علي المتطلب: "توفير الحاويات والمستلزمات صديقة البيئة للتعامل مع النفايات داخل الكلية"، حيث بلغ الوزن النسبي لها (2.86) وبدرجة تحقق (كبيرة)، وقد يعزي ذلك إلي إيمان أعضاء هيئة التدريس بأهمية إستخدام الحاويات والمستلزمات صديقة البيئة لتأثيرها الإيجابي علي صحة الإنسان، وهذا يتفق مع دراسة.
- جاءت العبارة رقم (٢٤) التي تدل علي المتطلب: "دعم الدراسات البيئية بين الأقسام والتي تهتم بقضايا التنمية المستدامة"، حيث بلغ الوزن النسبي لها (2.84) وبدرجة تحقق (كبيرة)، وقد يعزي ذلك لاهتمام المؤسسة التعليمية وأعضاء هيئة التدريس بأهمية التنمية المستدامة ودعم الدراسات البيئية بين الأقسام لتنمية الوعي البيئي وتطوير الأداء، وهذا يتفق مع دراسة (المولي، ٢٠٠٩)، التي أوصت بقيام كلية التربية بالتعاون مع كليات البيئة وتقنياتها لإقامة ندوات ثقافية لنشر الوعي البيئي والإهتمام بالبيئة.

نتائج البحث:

تمثلت أبرز متطلبات تنمية الوعي البيئي لطلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية فيما يلي:

- تمثلت أبرزمتطلبات تنمية الوعي البيئي لطلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية على الترتيب كما يلي: " تحديث المناهج ذات الصلة بالبيئة لتضمين التشريعات والمعلومات الجديدة حول البيئة وسبل المحافظة عليها".
- تمثلت أبرز متطلبات تنمية الوعي البيئي لطلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية على الترتيب كما يلي: " تحديث أوعية المعلومات البيئية المتوافرة في مكتبة الكلية باستمرار (مثل: الكتب، والدوريات، والنشرات) ".
- تمثلت أبرز متطلبات تنمية الوعي البيئي لطلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية على الترتيب كما يلي: " تبادل الخبرات البيئية مع كليات الجامعة والكليات المناظرة التي حققت تميزاً في بناء الوعي البيئي لطلابها".

- تمثلت أبرز متطلبات تنمية الوعي البيئي لطلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية على الترتيب كما يلي: " توفير الحاويات والمستلزمات صديقة البيئة للتعامل مع النفايات داخل الكلية ".

توصيات البحث:

- إعادة النظر في أنظمة الإدارة داخل مؤسسات التعليم العالي، فلا بد من مرونة النظام الإداري داخل مؤسسات التعليم العالي في مجال الوعي البيئي، مما يجعل المؤسسة التعليمية فعالة ويبعدها عن الجمود.
- تفعيل القوانين البيئية التي تتعلق بمشكلات البيئة، ضرورة إشراك الطلبة في البرامج الحوارية والنقاشات البيئية، وذلك بطرح القضايا البيئية اليومية على صحف ومجلات الحائط في الكليات.
- توفير التمويل المالي الكافي داخل مؤسسات التعليم العالي العاملة في مجال الوعي البيئي، والخاصة بالأنشطة الطلابية، بحيث تصبح كافية ومناسبة لأداء هذه الأنشطة كما ينبغي، وذلك من خلال تخصيص ميزانية لمجال تنمية الوعي البيئي ومشاركة لدعم مشروعات الطلاب الريادية والابتكارية المتعلقة بالبيئة وقضاياها.
- تعزيز الشراكة بين كليات التربية النوعية وبين المؤسسات البيئية العاملة في مجال البيئة ووزارة البيئة في الحد من المشكلات البيئية المختلفة والوقوف على أساليب التغلب عليها.
- تكثيف برامج التوعية الإعلامية الخاصة بنشر إيجابيات مؤسسات التعليم العالي العاملة في مجال تنمية الوعي البيئي، وتنظيم الرحلات الدورية للمحميات الطبيعية لتسليط الضوء حول قضايا التوازن البيئي وتنمية وعي الطلاب بالبيئة المصرية وخصائصها
- تفعيل دور كليات التربية النوعية للتشجيع علي احتواء الطلاب وتنمية وعيهم وسلوكياتهم البيئية الإيجابية، وذلك من خلال عقد الندوات والمحاورات التي تزيد من سبل تعزيز الثقافة البيئية لدى الطلاب لتنمية مهارات وسلوكيات التعامل مع البيئة.

مراجع البحث:

أولا: المراجع العربية:

(1) إبراهيم،هبة إبراهيم جودة (٢٠١٩): "دراسة تقويمية للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام التربوي من وجهة نظر رؤساء الأقسام والطلاب"، المجلة الدولية للبحوث التربوية، المجلد (٢)، العدد (٤)، جامعة الإمارات.

(2) أبوعميرة، سعدالله سميح العبد، (2014): "دور وحدة الإرشاد البيئي في الهيئات المحلية في تنمية القيم البيئية بمحافظات غزة"، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
(3) البنا، حازم أنور محمد، (٢٠١٠): "التدريب العملي لطلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بالمنصورة – الواقع والرؤية المستقبلية: دراسة تقويمية"، المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس، الدولي الثاني (الاتجاهات الحديثة في تطوير الاداء المؤسسي والاكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي)، المجلد(٢)، المنصورة، مصر.
(4) البياتي، إخلاص محمود سلطان، (٢٠١٤): "المشكلات الاجتماعية للتلوث البيئي في المجتمع الحضري– دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، العراق.
(5) الرميدي، بسام سمير وطاحي، فاطمة الزهراء، (٢٠١٨): " التخطيط البيئي كآلية لتحقيق البعد البيئي في إستراتيجية التنمية المستدامة - رؤية مصر2030 "، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، JFBE، العدد (٧)، سبتمبر.
(6) السعدي، قاسم حسين،(2011): "واقع ومستقبل الإعلام التربوي لدي طلاب الجامعة"، دراسة ميدانية، جامعة بابل، العراق.
(7) الشريف، محمد بن حارب، (٢٠١٨): "درجة توافر المفاهيم البيئية في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية"، المجلة التربوية، العدد (٥٥)، نوفمبر، السعودية.
(8) الشوملي، نوال سامي إبراهيم (٢٠١٠): "مستوى الثقافة البيئية وعلاقته بالاتجاهات نحو البيئة لدى طلبة جامعة بيت لحم"، رسالة ماجستير غير منشورة، القدس، فلسطين.
(9) الضبياني، عامر محمد، (٢٠١٩): "الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية"، مجلة الدراسات الإعلامية، المجلد (٣)، العدد (١)، مارس، اليمن.
(10) الطائي، إياد وعلي، محسن، (٢٠١١): " التربية البيئية"، لبنان، طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب.
(11) العازمي، مزنة سعد خالد، (٢٠١٥): "المساهمة التربوية لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي من منظور طلبة جامعة الكويت"، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (١٣)، الكويت.

(12) الكيلاني، رانيا محمود، (2014): " دور المؤسسات التعميمية في نشر ثقافة الوعي البيئي: دراسة ميدانية علي البرامج التثقيفية في الجامعات المصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، مصر.

(13) المرشد، يوسف بن عقلا، (٢٠١٧): "تصور مقترح قائم علي إستراتيجية التعلم الذاتي في تنمية الوعي البيئي لدي طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المجلة الدولية للبحوث التربوية، ، العدد (٢)، المجلد (٤١)، يونيو، جامعة الإمارات.

(14) المولي، مآرب محمد أحمد، (٢٠٠٩): " مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات"، كلية التربية جامعة الموصل، مجلة التربية والتعليم، المجلد (١٦)، العدد (٣).

(15) بصفر، حسان بن عمر، وآخرون، (2011): "الإعلام التربوي، مفهومه، فلسفته، أهدافه"، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

(16) بوعطيط، جلال الدين، (٢٠٠٩): "الإتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري محمود قسنطينة، الجزائر.

(17) جيلالي، عداد، (٢٠١٧): "دور الإعلام في نشر الثقافة البيئية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الطاهر مولاي سعيدة، الجزائر.

(18) حسن، نبيل السيد محمد، (٢٠١٠): "فاعلية استخدام موقع قائم على الويب وفق النظرية البنائية والسلوكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحوه لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، مصر.

(١٩) خطايبة،عبدالله والقاعود، إبراهيم، (٢٠١٤): "مستوى المعلومات البيئية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها باتجاهاتهم نحو البيئة"، مجلة جامعة أم القري للعلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية، مجلد (١٢).

(٢٠) راتب، السعود، (٢٠٠٧): "الإنسان والبيئة"، دراسة في التربية البيئية، طبعه (٢)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

(21) ربيع، عادل، (2009): "التوعية البيئية"، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.

(22) شريبة، بشري وكحياة، ريم وبوبو، منذر، (٢٠١٦): "قياس الوعي البيئي باستخدام مقياس شان بصورته الثالثة المعدلة دراسة على عينة من طلبة جامعة تشرين"، مجلة جامعة تشرين

للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٣٨)، من ص(٩١: ١٠٩).

(23) صابر، نيان نامق، (٢٠١٨): " الوعي البيئي لدى طلبة جامعة السليمانية وعلاقته ببعض المتغيرات"، مجلة الفتح، العدد الخامس والسبعون، العراق.

(24) صافي، أحمد صالح، (٢٠١٤): "مدونة السلوك البيئي للمؤسسات غير الرابحة وغير الحكومية"، مركز العمل التنموي' بتمويل من الإتحاد الأروبي من خلال مرفق البيئة العالمي GAF.

(25) طيبوني، خالد، (٢٠١٧): "إسهامات الإعلام التربوي للإصلاحات المنظومة التربوية وفق المقاربة بالكفاءات"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجيلالي بونعامه، الجزائر.

(26) علوي، محمد بن جميل بن علي، (١٤٢٤): "الإعلام التربوي ودورة في تفعيل أهداف الإشراف التربوي من خلال تواصله مع المؤسسات الإجتماعية والتربوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

(27) علي، جمال الدين السيد، (2008): " الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق"، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

(28) لائحة كلية التربية النوعية، (٢٠١٩)، جامعة المنصورة.

(29) ماهر، أحمد، (٢٠١٠): " كيف ترفع مهاراتك الادارية في الاتصال"، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الأسكندرية، مصر.

(30) مجيد، محمد كاظم، (٢٠١٥):" دور التلفزيون في نشر الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي – دراسة مسحية لعينة من طلبة كلية الإعلام–جامعة بغداد نموذجا"، مجلة واسط للعلوم، مجلد (١١)، عدد (٣١).

(31) محمد، ابتسام سعدون وخلف، نهاية جبر، (٢٠١٣): "مستوي الوعي البيئي لدي طلبة الجامعة بمخاطر التلوثات الكيميائية"، مجلة الأستاذ، العدد (٢٠٧)، المجلد الأول، العراق.

(32) مخلوف، ماجد، (2010): " الإعلام وحقوق الإنسان والسكان والبيئة"، دار النهضة العربية، القاهرة.

(33) مزيو، منال بنت عمار، (٢٠١٤): "الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية المباديء التربوية لدي طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك"، مجلة العلوم التربوية، العدد (٤)، مجلد (١)، اكتوبر، السعودية.

(34) معروف، موفق عرفه، (٢٠١٠): "مستوى الوعي المائي لدى الطلبة معلمي العلوم بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

(35) وزارة البيئة، تقرير حالة البيئة ٢٠١٧، جمهورية مصر العربية.

(36) جهاز شئون البيئة: "الرؤية المستقبلية لوزارة الدولة لشئون البيئة عام ٢٠٣٠طبقا لأولويات الخطة الوطنية للعمل البيئي ٢٠١٧- ٢٠٠٢"، جمهورية مصر العربية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

37) Gratiela Dana Boca & Sinan Saraçlı, 2019. "Environmental Education and Student's Perception, for Sustainability," Sustainability, MDPI, Open Access Journal, vol. 11(6), 1-18, March.

38) Ibrahem & others, (2013): "The Relation between the Requirements of Knowledge Management and the Academic Human Resources Development in the Colleges of Education in the Jordanian Public Universities", Al-Balqa Applied University, Journal of Engineering Research and Applications, Vol. 3, Issue 5, *1887-1893*

39)Kumar, Vinit &other (2015): "Examining environmental education and awareness among girls in higher secondary schools: A case study of Jhansi city", Institute of Environment and Development Studies, India.

40) Sengupta, Madhumala, (2010): "*Environmental Awareness and Environment Related Behaviour of Twelfth Grade Students in Kolkata: Effects of Stream and Gender"*, Vol.5:1-8

41)"Strategy for Environmental Education and Training, A Strategy and Action Planning for the Decade 2005–2014", United Nations Environment Programme (UNEP) Report 2005, Kenya.

42)Singh,Rajvir(2015):"Environmental Awareness Among Undergraduate Students In Relation To Their Stream Of Study And Area Of Residence", Education Kurukshetra University, Kurukshetra.